

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ الرِّقَاعِ : .

وَنَكَبِيَّةٌ لَوْ رَمَى الرَّامِي بِهَا حَجَرًا ... أَصَمَّ مِّنْ جَنْدَلِ الصَّوَّانِ لِانْصَدَاعِ

أَتَتْ عَلِيًّا فَلَمْ أَتْرُكْ لَهَا سَلَابِي ... وَمَا اسْتَكْنَتْ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعًا .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَدَّعَهُ تَصَدَّيْعًا : شَقَّاهُ وَصَدَّعَ الْفَلَاةَ وَالنَّهْرَ
تَصَدَّيْعًا : شَقَّاهُمَا وَقَطَّعَهُمَا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا ... مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا قُلَّامُهَا وَقَوْلِ
قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ :

فَلَمَّا بَدَا مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَا ... بَطَّهَرَ الصَّفَا الصَّلْدَ الشُّقُوقُ
الصَّوَادِعُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَدَّعَ فِي مَعْنَى تَصَدَّعَ لُغَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ
أَيَّ ذَاتٍ أَنْصَدَاعٍ وَتَصَدَّعُ . وَأَنْصَدَعَتِ الْأَرْضُ بِالنباتِ وَتَصَدَّعَتِ : انْشَقَّتْ
 . وَأَنْصَدَعَ الصَّبْحُ : انْشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ كَمَا يَقَالُ : انْفَجَرَ وَانْفَلَقَ وَانْفَطَرَ .
وَالصَّدِيعُ : الثَّوْبُ الْمُشَقَّقُ . وَصَدَّعَ الشَّيْءَ : بَيَّنَّاهُ وَفَرَّقَهُ . وَتَصَدَّعَ
السَّحَابُ : تَقَطَّعَ . وَصَدَّعَتْهُمْ النَّوَى وَصَدَّعَتْهُمْ : فَرَّقَتْهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالتَّصَدُّعُ تَفْعُوعَالٌ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

إِذَا افْتَلَّتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ ... حَبِيبًا بِتَصَدُّعٍ مِنَ الْبَيْتِ ذِي
شَعْبٍ وَالصَّدْعُ : الْفَصْلُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالصَّادِعُ : الْقَاضِي بَيْنَ
الْقَوْمِ . وَعَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ بِالْكَسْرِ : أَيُّ قَلِيلٍ . وَالصَّدِيعُ : نَحْوُ السَّيِّئِينَ مِنْ
الْإِبِلِ . وَقَالَ أَبُو ثَرْوَانَ : تَقُولُ : إِنَّهُمْ عَلَى مَا تَرَى مِنْ صَدَّعَاتِهِمْ لَكِرَامٌ . وَرَجُلٌ
صَدَّعٌ بِالتَّحْرِيكِ : مَاضٍ فِي أَمْرِهِ . وَقِيلَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَاصْدَعْ بِمَا
تُؤْمَرُ " أَيُّ فَرَّقِ الْقَوْلَ فِيهِمْ مُجْتَمِعِينَ وَفُرَادَى . وَدَلِيلُ مِصْدَعُ كَمَنْبَرٍ :
مَاضٍ لَوَجْهِهِ . وَتَصَدَّعُوا عَذِّي : تَفَرَّقُوا . وَيَقَالُ : صَدَّعَهُ صَدْعُ الرِّدَاءِ .
وَيَقَالُ : هُوَ أَصَدَّعُهُمْ بِالصَّوَابِ فِي أَسْرَعِ جَوَابٍ . وَالصَّدْعُ بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ
تَصَدَّعُ أَمْرَ الْقَوْمِ فَلَا تَشْعَبُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالصَّدِيعُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْبَقَرِ . وَصَدَّعَ اللَّيْلَ صَدَّعَاءً : سَرَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَضَ : الصَّدِيعُ فِي بَيْتِ الشَّمَّاخِ : ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ
النَّوَّاحَةُ أَسْوَدُ تَحْتَ ثَوْبٍ أَبْيَضَ وَتَصَدَّعُ الْأَسْوَدُ عِنْدَ صَدْرِهَا فَيَبْدُو

الأَبْيَضُ : نقله قاسمُ بنُ ثابتٍ وأنشد : .

كَأَنَّ هُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لَيْعًا ... نَوَّاحَةً مُجْتَابَةً صَدِيعًا وَلَيْعٌ : اسمُ طريقٍ .

صرع .

الصَّرْعُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ هُوَ الطَّارِعُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الْعُبابِ وَاللَّسَانِ : بِالْأَرْضِ وَخَصَّه فِي التَّهْذِيبِ بِالْإِنْسَانِ صَارِعَهُ فَصَّرِعَهُ صَرْعًا وَصَّرِعَاءً : الْفَتْحُ لِتَمِيمٍ وَالْكَسْرُ لِقَيْسٍ عَنْ يَعْقُوبٍ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَالْمَصْرَعِ كَمَا قَعَدَ قَالَ هَوَّ بَرُّ الْحَارِثِيِّ : .

بِمَصْرَعِنَا النِّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتِ ... عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَىٍّ وَصَمِيمٌ وَهُوَ مَوْضِعُهُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَرِثِي بَنِيهِ : .

سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَعْنَقُوا لَهَا هُومٌ ... فَتَخُرَّموا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ